بسم الله الرحمن الرحيم

المُقَدِّمة

الحمدُ لله رَبِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على سَيِّد المرسلين، سَيِّدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى أصحابه الغُرِّ المَيَامين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدِّين، وبعد:

فلطالما تَشَوَّفت إلى دراسة نصوصنا النقدية دراسة إبداعية منهجية واعية تُعيد سَلْكَ هذه النصوص في منظومة نقدية واضحة القَسَمات، مُحَدَّدةِ المعالم، يراها البصير بعيني مؤلِّفها، ويراها بعيني النَّاقد في عصرنا الحاضر.

وكتاب «الشعر والشعراء» أثير لَدَيَّ، أحببتُ قراءَته، والعُكُوفَ عليه، والعيشَ مع نصوصه، وتقليبَ وجوه النقد الأدبي فيه.

هذه الصَّفوة من العلماء، وهذه الصَّفوة من المؤلَّفات قد جادت بهم وبها الحضارة الإسلامية في إبَّان الفتوحات الإسلامية، والرعاية الكريمة من الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم، وخلفاء بني أمية وبني العَبَّاس.

وقد تحدثت عن ترجمة حياة أبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، وعن ثقافته النقدية، وتحدثت عن ابن قتيبة الناقد الأدبي من خلال قضية اللفظ والمعنى، وقضية المتكلف والمطبوع من الشِّعر، ومن خلال معمار القصيدة العربية.

اللهم فإني أذخر ثواب هذه الدِّراسة لتكون في ميزان حَسناتي يوم العَرْض على وجهك الكريم (يومَ لا ينفع مَالٌ ولا بَنُونَ، إلاَّ من أتى الله بقلب سَلِيمٍ).